

قمة باهتة بين الزوراء والطلبة فنياً وناجحة تحكيمياً



بغداد: زيدان الربيعي

تعادل فريق الزوراء مع ضيفه فريق الطلبة 1 - 1 في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد وقادها طاقم تحكيم سعودي، وهي ضمن الجولة 18 من منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم.

المباراة على الرغم من أنها تعد «ديربي» بغداد، إلا أنها لم تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً بسبب مقاطعة جماهير الزوراء لفريقها، وكذلك تراجع نتائج فريق الطلبة في المباريات الأخيرة.

لم يظهر الفريقان بالصورة المتوقعة منهما، حيث تفوق الزوراء في الشوط الأول نسبياً وتمكن مهاجمه علاء عباس من تسجيل الهدف الأول بضربة رأس في الدقيقة 14، وحاول لاعبو الزوراء تعزيز تقدمهم بهدف آخر، إلا أن بعض لاعبيه لم يحسنوا التصرف في التعامل مع الفرص القليلة التي توافرت لهم أمام مرمى الطلبة.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن اللاعب علاء عباس الذي سجل هدفه الأول هذا الموسم لم يتوجه لجمهور الزوراء الحاضر

في الملعب، بل احتفل بهدفه مع زملائه اللاعبين، لأن جمهور الزوراء الذي حضر للمباراة أعلن عن تخليه عن تشجيع الفريق وبقي طوال وقت المباراة يهتف ضد الهيئة الإدارية لنادي الزوراء التي يقودها نجم الكرة العراقية السابق فلاح حسن.

وفي الشوط الثاني بدأ فريق الطلبة عازماً على إدراك التعادل، حيث حصل على ركلة جزاء شكك في صحتها مدرب الزوراء المصري حسام البدرى بعد أن قام مدافع الزوراء المحترف الموريتاني الحسن الحويبب بالتعرض لأحد لاعبي الطلبة داخل منطقة الجزاء، ليقرر حكم المباراة السعودي منحه ركلة جزاء، وقد عاد الحكم إلى تقنية الفيديو «الفار» ليتأكد من صحة قراره من عدمه، ثم احتسب ركلة الجزاء التي نفذها بنجاح اللاعب زيد تحسين في الدقيقة 58.

وألقى الحكم المساعد هدفاً للزوراء بداعي التسلل، وأضاع علاء عباس هدفاً محققاً للزوراء في الثواني الأخيرة عندما لعب كرة بمهارة عالية جداً نحو مرمى الطلبة، إلا أنها ارتفعت قليلاً لتذهب إلى الخارج.

ليرفع الزوراء رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع، بينما رفع الطلبة هو الآخر رصيده إلى 27 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس.

وقال المصري حسام البدرى، مدرب فريق الزوراء في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: «غير راضٍ على نتيجة المباراة أمام الطلبة، وأشك بصفة ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم السعودي

». وأضاف: «فريق الزوراء تحسن كثيراً في المدة الأخيرة، ولكن طموحنا هو تحقيق الأفضل

». وتابع، «فريق الزوراء خسر 13 نقطة بسبب أخطاء الحكام

بينما قال مهند زيدان، المدرب المساعد لفريق الطلبة: «قدمنا مباراة جيدة، وكنا الطرف الأفضل خصوصاً في الشوط الثاني، والتبديلات كانت ناجحة، وعرفنا كيف نعود للمباراة، وأهدرنا العديد من الفرص في الشوط الثاني

تجدر الإشارة إلى أن طاقم التحكيم السعودي الذي قاد المباراة كان رائعاً على الرغم من وجود بعض الملاحظات على ركلة الجزاء التي احتسبها للطلبة، وقد أكدت قيادته للمباراة حاجة المباريات المهمة بدوري نجوم العراق إلى حكام غير عراقيين بعد أن ارتكب العراقيون أخطاء كبيرة وفادحة في بعض المباريات جعلت بعض إدارات الأندية تتهمهم بالتلاعب بالنتائج